«الجامعة» تنتقد التهديدات الأمريكية الملوحة بالعقوبات

العرب يتحركون لدعم «طلب الانضمام» والفلسطينيون يدعون العالم للاعتراف بدولتهم

محمود عباس ملوحا بطلب الانضمام إلى الأمم المتحدة

رام الله – «كونا»: اعلنت جامعة الدول العربية امس انها بدأت تحركا دبلوماسيا ردا على المساعي الأمريكية الرامية لعرقلة طلب فلسطين الانضمام للأمم المتحدة بصفة دولة غير عضو.

وأوضح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح في تصريح صحافي أن الشعب الفلسطيني يسعى للحصول على أبسط حقوقه بنيله وضع دولة غير عضو في الامم المتحدة.

ولفت الى أن فلسطين حصلت على هذه الصفة في العديد من المنظمات الدولية كالصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية واليونيسكو وغير ذلك. وأكد حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ذات سيادة كما أن من حقه ان يتبع كل الأساليب التي اتبعتها كل الشعوب للحصول على حريتها واستقلالها وبناء دولتها وهذا حق للشعب الفلسطيني لن يتنازل عنه. على صعيد متصل انتقدت الجامعة العربية التهديدات الأمريكية بفرض عقوبات مالية على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية بسبب مساعيها الى الحصول على وضع دولة غير عضو بالأمم المتحدة.

وقالت الأمانة العامة للجامعة العربية في مذكرة وزعتها على بعثاتها بالخارج للرد على ورقة وزعتها الخارجية الأمريكية على وفود دولية مشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة تتضمن تحذيرات لهذه الدول من دعم الطلب الفلسطيني للانضمام للأمم المتحدة كدولة غير عضو معتبرة ان هذا الموقف يتعارض بشكل واضح مع مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ومع مبادئ الديمقراطية التي أصبحت مطلبا لكل شعوب العالم.

ووصفت المذكرة الطلب الفلسطيني الى الأمم المتحدة كدولة غير عضو بأنه «خطوة بسيطة» تعطي بصيصا من الأمل لشعب ينشد العدالة بعد ظلم تعرض له على مدار أكثر من ستة عقود.

ولفتت الى ان التهديد بقطع المساعدات المالية الأمريكية تكرر أكثر من مرة وهو موجه للجانب الفلسطيني فقط موضحة ان هذه المساعدات في مصلحة الولايات المتحدة وان أسلوب التهديد والوعيد المالي يمس كرامة الشعوب ولابد من رفضه وادانته. وأشارت الى أن الجانب الفلسطيني شارك بايجابية ونية حسنة في مفاوضات استمرت لأكثر من 16 عاما من أجل الوصول الى نتائج ملموسة وتحقيق ما طالبت به «خارطة الطريق» وقراري مجلس الأمن 1397 و1515 الا أن سياسات الجانب الاسرائيلي أطاحت بمبدأ حل الدولتين. كما شددت الجامعة على ان الراعي الامريكي لم يتقدم بما هو مطلوب منه لوقف الاستيطان والانتهاكات بل استعمل حق الفيتو في مجلس الأمن ضد القرار الذي تقدمت به دول عربية لادانة الاستيطان وهو الفيتو الذي وفر غطاء لاسرائيل لنشر مزيد من المستوطنات.

وأكدت المذكرة أن هذه الوثيقة التي وزعت بالأمم المتحدة تستوجب على الفرقاء الفلسطينيين العودة بسرعة للوحدة الوطنية نظرا لخطورة ما تتعرض له القضية الفلسطينية.

من جانبها دعت وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية امس الدول كافة الى تحمل مسؤولياتها تجاه حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967.

وشددت الوزارة في بيان لها على ضرورة أن تصوت الدول لصالح نيل فلسطين وضع دولة غير عضو في الجمعية العامة للامم المتحدة بما يضمن افشال مخططات الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى تدمير حل الدولتين وافشال ارادة المجتمع الدولي الراعي لعملية السلام.

ودانت بشدة اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين ضد دور العبادة الاسلامية والمسيحية وضد ابناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم واستنكرت الفتاوى العنصرية التي تحلل وتشجع على القتل.

وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن الفتاوى الارهابية مطالبة الحكومة الاسرائيلية بادانة ووقف الارهاب الذي ترعاه وتدعمه بكافة الامكانات.

وطالبت الوزارة في بيانها اللجنة الرباعية الدولية والمجتمع الدولي بالخروج عن صمته ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم متواصلة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وردع ارهاب الدولة المنظم ضد المقدسات الاسلامية. يأتي ذلك بعد ان اقدم متطرفون يهود على رشق كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في القدس بالحجارة والزجاجات ما ألحق اضرارا في باب مدخل الكنيسة اضافة الى الاعتداءات المتواصلة على الممتلكات.

رئيس «الجنوبية» يأمر بتسريع تطوير «الطويلة المدى»

كوريا الشمالية تلتقط قفاز التحدي: جاهزون للرد على واشنطن «صاروخاً بصاروخ»

صواريخ كورية جنوبية في متحف الحرب في سيول

سيول – «أ.ف.ب»: اعلنت كوريا الشمالية امس انها تملك صواريخ استراتيجية قادرة على ضرب اراضي الولايات المتحدة في موقف اعتبره العديد من الخبراء «خداعا» للرد على اتفاق تم توقيعه الاحد بين واشنطن وسيول لزيادة مدى الصواريخ الكورية الجنوبية.

وقال المتحدث باسم لجنة الدفاع الوطني في بيان نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية ان «الجيش الثوري «لكوريا الشمالية» بما فيه قواته الصاروخية الاستراتيجية لم يضع في مرمى نيرانه شبه الجزيرة الكورية فحسب بل كذلك اليابان وغوام «ارض امريكية في المحيط الهادئ» وحتى اراضي الولايات المتحدة».

واكد ان بيونغ يانغ تبقى على استعداد لمواجهة اي عدو «قوة نووية مقابل قوة نووية وصاروخ مقابل صاروخ».

ورأى عدة خبراء كوريين جنوبيين ردا على اسئلة فرانس برس انها «خدعة» جديدة من كوريا الشمالية التي تفشل مرة بعد مرة في جهودها لتطوير صواريخ عابرة للقارات.

واوضح يون دوك-مين الاستاذ في الاكاديمية الوطنية للدبلوماسية في سيول انه «ليس هناك اي اثبات على ان كوريا الشمالية نجحت في اختبار صاروخ له مدى كاف لضرب الاراضي الامريكية».

واعتبر ان بيونغ يانغ قد تكون تسعى الى «رفع معنويات جيشها وحشد «الكوريين الشماليين» خلف «زعيمهم الجديد» كيم جونغ ايل».

وتابع يون «ان الجيش الكوري الشمالي يعاني من تراجع في الانضباط والاستياء الشعبي يزداد بسبب تفاقم الازمة الغذائية بعد الكوارث الطبيعية التي حلت خلال الصيف» في اشارة الى الجفاف الذي تلته فيضانات ما ادى الى ضرب الموسم الزراعي.

وصدرت تهديدات بيونغ يانغ ردا على اعلان سيول الاحد عن توقيع اتفاق مع واشنطن يسمح لها بزيادة مدى صواريخها البالستية ثلاث مرات تقريبا لتغطي كامل مساحة كوريا الشمالية.

وبذلك يرتفع مدى الصواريخ من 300 كلم حاليا الى 800 كلم.

وتنشر الولايات المتحدة 28500 جندي على اراضي كوريا الجنوبية وتؤمن لها «مظلة نووية» في حال تعرضها لهجوم وفي المقابل وافقت سيول على الحد من مدى صواريخها في 2001، من اجل خفض التوتر في شبه الجزيرة.

لكن على ضوء طموحات بيونغ يانغ النووية والبالستية طالبت سيول بزيادة مدى الصواريخ الكوري الجنوبي للتحليلات الدفاعية على ضوء هذا الافتراض «لا شك ان الشمال تفاجا باعلان الاحد» الذي سيسمح لسيول بشن «ضربات وقائية محددة الاهداف اذا دعت الحاجة ضد القواعد الكورية الشمالية التسع لاطلاق الصواريخ».

بالمقابل اعطى رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ باك امس توجيهاته لوزير الدفاع كيم كوان جين بتسريع تطوير صواريخ طويلة المدى ونشرها في اقرب وقت ممكن باعتبارها صفقة جديدة مع الولايات المتحدة من شانها توسعة نطاق صواريخ كوريا الجنوبية البالستية ليكون باستطاعتها الوصول الى مختلف انحاء كوريا الشمالية. ونقلت وكالة انباء «يوشهاب» الكورية الجنوبية تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي التي ادلى بها خلال اجتماع لمجلس الوزراء وقال فيها انه يتعين على وزارة الدفاع ان تسرع من تطوير هذه التكنولوجيا بحيث سيتم النشر الفعلي في اقرب وقت ممكن وانه اذا كان ذلك يتطلب التفكير في الميزانية فإنه يتعين على وزارة المالية تقديم «تعاون فعال».

وتسارعت المفاوضات بهذا الشان بعد قيام كوريا الشمالية في ابريل الماضي بمحاولة فاشلة لاطلاق صاروخ.

وكانت بيونغ يانغ اعلنت ان الصاروخ وهو بحسب الخبراء من نوع تايبودونغ 2 ومداه 6700 كلم، يهدف الى وضع قمر اصطناعي مدني في المدار، غير ان سيول وواشنطن اعتبرتا مع حلفائهما انه يندرج في سياق تطوير صواريخ بالستية قادرة على حمل رؤوس نووية.

وتسعى كوريا الشمالية منذ عقود لتطوير تقنيتها في هذا المجال غير ان تجاربها لم تحقق نتيجة حتى الان.

وقامت بيونغ يانغ في 2006 و20089 بتجربتين نوويتين ما حمل مجلس الامن الدولي على فرض عقوبات قاسية عليها.

كما يملك النظام الشيوعي 800 صاروخ متحرك بينها 600 صاروخ سكود تشكل خطرا مباشرا على كوريا الجنوبية غير ان العديد من الاختصاصيين يرون انها لا تملك بعد التقنية الكافية لتزويد الصواريخ برؤوس نووية.

وقال بيك سونغ-جو من المعهد

تايلند: أعمال العنف تتجدد .. وتخلف 11 قتيلاً

كوالالمبور – «كونا»: اعلنت الشرطة التايلندية مقتل 11 شخصا بينهم ثلاثة من القوات شبه العسكرية على يد اشخاص يشتبه بكونهم مسلمين متشددين في جنوب تايلند.

واوضحت الشرطة في بيان لها امس ان الحادث وقع خلال كمين نصب للحراس اثناء تنقلهم في شاحنة في محافظة «يتاني» الجنوبية ذات الاغلبية المسلمة والتي تشهد نزاعا منذ ثماني سنوات راح ضحيته الالاف مضيفة انه في ذات اليوم توفي اربعة من عمال المطاط في طريقهم للعمل في هجومين منفصلين في ذات المحافظة بينما قتل شخصان مسلمان في اطلاق نار في محافظة «يالا» المجاورة.

اما في محافظة «سونخولا» الجنوبية فقتل شخصان بعد ان كانت تشهد هدوءا نسبيا من الهجمات هذا العام بما في ذلك سلسلة تفجيرات السيارات الملغومة التي وقعت في ابريل الماضي وادت الى مقتل 15 شخصا.

وكانت السلطات التايلندية اعلنت في اغسطس الماضي انها تحتجز محادثات السلام الرسمية مع بعض الجماعات المسلحة المسلمة الامر الذي تسبب في ارتفاع الهجمات وبحسب متحدث باسم جيش الجنوب فان بعض الجماعات المتشددة لا تريد حلا سلميا لذلك هم يبحثون عن فرصة لترويع الناس.يذكر انه قتل اكثر من حوالي خمسة الاف شخص معظمهم من المسلمين منذ استئناف انتفاضة الثوار الاسلاميين المطالبين بحكم ذاتي في جنوب تايلند عام 2004 الامر الذي ادى الى زعزعة الاوضاع الامنية في المنطقة واتهمت السلطات التايلندية انذاك الانفصاليين بتدبير تلك العمليات لاحداث الفوضى في المحافظات الجنوبية في حين تثار الشكوك حول تآمر الجيش التايلندي لتدبيرها.

روسيا: «الأمن الجماعي» لن تكون بديلاً لـ«الأمريكية» في أفغانستان

موسكو – «كونا»: استبعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نهائيا امكان ارسال قوات عسكرية الى افغانستان بعد انسحاب القوات الأمريكية من هناك.

ووصف لافروف في تصريح صحافي امس انباء تحدثت عن احتمال ارسال قوات تابعة لمنظمة معاهدة الامن الجماعي الى افغانستان بانها «لا تمت للواقع بصلة».

واضاف «ان هذه المسألة غير قابلة للنقاش وليست مطروحة اساسا للبحث» موضحا ان مهمة هذه القوات تكمن في ضمان الأمن بمنطقة مسؤوليتها.

وتشكل القوات الروسية عماد قوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم روسيا وبيلاروسيا وارمينيا وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

وكانت وسائل اعلام غربية نقلت عن نائب السكرتير العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي فاليري سيميريكوف اشارته الى احتمال ارسال قوات تابعة للمنظمة الى افغانستان عقب انسحاب القوات الأمريكية من هناك بعد عام 2014.

بموجب قانون مكافحة الإرهاب 2003

تونس: «جبهة الإصلاح» تحذر الحكومة من ملاحقة السلف

تونس – «أ.ف.ب»: حذر حزب «جبهة الاصلاح» السلفي التونسي امس الاول الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية من مقاضاة سلفيين بموجب قانون «مكافحة الارهاب» الصادر سنة 2003 في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وقال الحزب في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه «تحذر الجبهة في هذا الصدد الحكومة من مغبة النسج على منوال النظام البائد في شكل التعامل مع الشباب السلفي وتخطو على خطاه في ذلك، وخاصة فيما يتعلق باعتماد قانون الارهاب والتعامل مع المعتقلين باعتبارهم مواطنين من درجة ثانية استجابة للضغوطات المحلية والخارجية».

والاسبوع الماضي كلفت السلطات قاضي التحقيق في محكمة تونس الابتدائية بالنظر في قضية بلاحق فيها 30 شخصا بينهم 28 ماربون، بموجب قانون مكافحة الارهاب الصادر سنة 2003 في عهد بن علي.

وقال المحامي عبد الباسط بن مبارك لوكالة فرانس برس ان «هؤلاء يواجهون تهما بانتداب وارسال جهاديين إلى سوريا وان اثنين منهم سيمثلان غدا «اليوم الثلاثاء» امام قاضي التحقيق لاستنطاقهما».

وذكر بان نور الدين البحيري وزير العدل والقيادي في حركة النهضة كان قبل سنوات يصف قانون الارهاب بـ«اللادستوري والجائر».

وقال حزب جبهة الاصلاح «لا مكان لقانون الارهاب في تونس الثورة» محذرا من «تقديم شباب الصحوة الاسلامية اكباش فداء للمؤامرات السياسية المشبوهة، وتقديمهم للمحاكمة وفق قانون الارهاب الأمريكي سيء الذكر».

وعبر الحزب عن «بالغ استيائه من طريقة تعامل الحكومة مع القضية» ونبه الى «خطورة المنعرج الذي اختارت الحكومة اتباعه إرضاء لأطراف اجنبية على حساب شباب تونسيين هم من خيرة شباب البلاد».

ودعا المجلس الوطني التاسيسي «البرلمان» والحكومة إلى «التراجع الفوري عن تتبع الموقوفين إثر أحداث السفارة الأمريكية ضمن قانون الارهاب».

وطالب بـ«عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني التاسيسي «البرلمان» لإلغاء العمل بهذا القانون المسقط على البلاد والمفروض عليها من قوى خارجية منذ عهد «الرئيس» المخلوع وتتبع التجاوزات الأمنية التي تعرض لها الموقوفون والإعلان عنها في إطار من الشفافية التامة». وفي 14 سبتمبر، قتل اربعة متظاهرين واصيب العشرات خلال مواجهات بين الشرطة ومئات من المحسوبين على التيار السلفي هاجموا مقر السفارة الامريكية في العاصمة تونس احتجاجا على عرض فيلم مسيء للاسلام انتج في الولايات المتحدة الامريكية.

والاسبوع الماضي استكمل القضاء التونسي استنطاق 87 شخصا متهمين بمهاجمة السفارة الامريكية. ويواجه عدد من هؤلاء عقوبات يصل اقصاها إلى «الاعدام» بحسب المحامي عبد الباسط بن مبارك الذي قال لفرانس برس إن المتهمين يلاحقون بموجب القانون الجنائي التونسي وليس بموجب قانون مكافحة الارهاب.

طرابلس تؤكد امتلاكها أدلة هامة تكفي لمحاكمة سيف القذافي

لاهاي – «أ.ف.ب»: اعلن فليب ساندز محامي ليبيا امام المحكمة الجنائية الدولية امس ان طرابلس تملك ادلة «هامة» تمهيدا لمحاكمة سيف الاسلام القذافي المشتبه في ارتكابه جرائم ضد الانسانية واعترض على حق المحكمة في محاكمة نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وقال ساندز خلال جلسة استماع امام المحكمة الجنائية الدولية ان «التحقيق في ليبيا «ضد سيف الاسلام» اعطى نتائج هامة» مضيفا «هناك عدد كبير من الادلة التي ستشكل نص اتهام مماثل لذلك الذي قدمه مدعي المحكمة الجنائية الدولية».

ويستمع القضاة الى مرافعات ليبيا وممثلي المحكمة الجنائية الدولية لاتخاذ قرار حول مكان محاكمة سيف الاسلام القذافي «40 عاما» وعبد الله السنوسي «63 عاما» رئيس الاستخبارات السابق في عهد القذافي.

وقال ساندز ان ادلة طرابلس ضد سيف الاسلام القذافي تشمل كيف امر القوات الامنية الليبية، خلال بث تلفزيوني، باستخدام العنف بعيد بدء الانتفاضة في ليبيا في منتصف فبراير السنة الماضية، ونظم تجنيد مرتزقة من باكستان بهدف التصدي للثوار.

وكان اعلن عن تنظيم محاكمة لسيف الاسلام القذافي في مدينة الزنتان في ليبيا حيث هو معتقل منذ توقيفه في نوفمبر 2011 لكن مكتب النائب العام الليبي قرر في 10 سبتمبر ارجاءها الى اجل غير مسمى.

اليونان: النقابات تحشد الشارع ضد زيارة ميركل

جانب من تظاهرة الأمس وسط أثينا

برلين – «كونا»: تواصلت في العاصمة اليونانية مظاهرات واحتجاجات ضد الخطط التقشفية للحكومة تزامنا مع وصول المستشارة الألمانية انغيلا ميركل ظهر الامس الى اثينا.

وقالت وسائل اعلامية المانية ان الاف المتظاهرين تجمعوا في وسط اثينا للتظاهر ضد زيارة ميركل وخطط حكومة بلادهم التقشفية متهمين رئيس الوزراء اليوناني انطونيس سماراس بالاذعان لمطالب الاتحاد الاوروبي.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية «دي بي ايه» عن متظاهرين قولهم انهم «يريدون من خلال التظاهر القول لمسؤوليهم كفى تقشفا» بينما نسبت الى اخرين قولهم «خذوا برامجكم التقشفية وغادروا بلادنا».

وبثت وسائل الاعلام الالمانية المرئية وعلى راسها القناتان شبه الحكوميتين «اي ار دي» و«زي دي اف» خلال اليومين الماضيين صورا وشعارات رفعها المتظاهرون اليونانيون في شوارع اثينا تعتبر مهينة لالمانيا كلافتات يظهر عليها الزعيم النازي ادولف هتلر الى جانب المستشارة الالمانية وكذلك مظاهر احراق علم الاتحاد الاوروبي.

ولا تقتصر الاحتجاجات على ظهور مواطنين نائمين على برامج الحكومة التقشفية في شوارع اثينا بل امتدت الى محاولات لتعطيل مواقع الحكومة اليونانية.

ونسبت الوكالة الالمانية الى الشرطة اليونانية القول ان الهجمات ادت صباح اليوم الى تعطيل مواقع مراكز الشرطة ووزارة العدل اليونانية.

وحول الاجراءات الامنية التي تصاحب زيارة ميركل اشارت الشرطة اليونانية الى ان سبعة الاف شرطي سيقومون بتامين الزيارة ضاربين طوقا امنيا على مركز المدينة خشية وصول المتظاهرين الى مقر الحكومة حيث ستجري المستشارة الالمانية محادثاتها مع رئيس الحكومة انطونيس سماراس.

واضافت الشرطة ان اجراءات الوقائية شملت ايضا السفارة الالمانية في اثينا وجميع المرافق الالمانية.

وكانت النقابات اليونانية والحزب الشيوعي اليوناني والحزب اليوناني اليساري المتطرف «سيريزا» دعت امس لمظاهرات حاشدة وسط العاصمة اثينا ضد خطط الحكومة التقشفية وزيارة ميركل.

واستبقت المستشارة الالمانية الزيارة بمحاولة استمالة الرأي العام اليوناني لخطط الاتحاد الاوروبي في اليونان بتصريحها ان «المهام التي يجب على اليونان القيام بها ليست مهام سهلة».

واشارت الى ان بلادها قامت بالمهام ذاتها في العقد الماضي وحصلت على مساعدات من الشركاء الاوروبيين.

يذكر ان رئيس الحكومة اليوناني سماراس طالب رسميا بمنح بلاده مزيدا من الوقت لتمرير خطط حكومته التقشفية الامر الذي رفضته المانيا.

المستشارة الألمانية استبقت الزيارة بمحاولة استمالة الرأي العام اليوناني لخطط الأتحاد الاوروبي